

مجالس الأدب المفرد (13) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى تعليق على كتاب الادب الامام البخاري العالم رحمة الله - [00:00:00](#)

كنا قد قمحنا عند باب رقم مية ثلاثة وستين انتهينا المرة الماضية من باب الرجل يحب الله قوما ولما يلحق بهم بعد كده هذا الامام البخاري سيذكر ابواب للحديث عن فضل الكبير والتعاون مع كبير السن واهمية اجلال وتوفير كبير السن. ثم ينتقل الى التعامل مع الصديق - [00:00:20](#)

ورحمة الصليب وآ كيفية العطف على الصغير. وهكذا دائما الامام البخاري عليه رحمة الله في هذا الكتاب بيناود بين اه حقوق الناس بحيس الانسان يخرج من هذا الكتاب بعقلية اه متزنة تعرف الحقوق - [00:00:47](#)

وهكذا المؤمن يسأل عن آ الواجبات التي عليه والحقوق حتى يؤديها قال الامام باب مية ثلاثة وستين قال باب فضل كبير او باب فضل الكبير بمعنى ان للكبير له فضل في نفسه. لابد ان يعرف. الباب اللي بعده بعد ما عرفت فضلي كبير تعمل ايه - [00:01:05](#)

قال باب فضل كبير او باب فضل كبير. قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله ابن وهب عن ابي صخر عن ابن قصي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

قال صلوا عليه صلى الله عليه وسلم. قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حقك كبيرنا فليس لنا البخاري غدا بهذا الحديث ان الكبير لابد له حق لابد ان يعرف ومش بس حق الكبير لابد ان يعرف الحقوق لابد الانسان انه يتعلمها - [00:01:46](#)

يعني عشان لازم يتعلم ايه حق الوالدين؟ حق الابناء. حق الزوجة. حق الجار. حق الصديق وهكذا الحقوق تتعلم. يعني بعضنا آ بعض الناس يقول لك ايه آ عايز مسلا يتكلم في الاخلاق. او عايز يتكلم - [00:02:08](#)

في الاصلاح عن الناس. فتلاقيه داخل بالعرف فقط. العرف له دوره. لكن هو لم يطالع على الشريعة عايز يصلح بين راجل ومراته مسلا داخل في مشكلة من اتنين جيران بين واحد وبين جو بينهم مشاكل - [00:02:26](#)

فمتصور ان الامور دايمًا بتتصلح اه بالعرف او بالفهولة لا الاول نشوف هل الشرع له كلام في الامر ده ومهم ان الاولاد حتى يتربوا. يعني اصبح دلوقتي قضية حق الكبير او حق الوالدين - [00:02:42](#)

صلة الرحم الكلام فيه قلة اغلب الكلام ان هو منفرد ويبحس عن زاته وتحقيق شخصي فقط ما لوش اي علاقة بالجيران. وحتى الدول الحديثة اصلا بقت خلاص مخططة ان كل واحد في حاله - [00:02:58](#)

ده كتير دلوقتي ممكن تجد في عمارة واحدة واحد يموت وما حدش يعرف ينام يقول لك والله اصل في ناس تقريبا ساكنين فوق آ مش عارف حصل عندهم حاجة بس ما نعرفش - [00:03:12](#)

ومسلا بيقوا في كومباوند واحد او في مكان واحد ما يعرفوش حاجة عن بعض فده نوع من التفرقة اللي الشرع بيحب على عكسه لا يكون فيه تواصل بينتقوا بصورة دورية في المسجد بيلتقوا بصورة اسبوعية في المسجد - [00:03:24](#)

للجامع صلاة الجمعة هكذا تكون علاقات المسلمين. فالمهم هنا اللامخالف التقط لفظ يعرف يعني ليس منا مجرد انك مش عارف دي مشكلة. بعد كده بعد ما تعرف هيجي رواية انك توقر او تجل - [00:03:39](#)

لكن مبدئيا رقم واحد انك تتعلم الحقوق وهنا الامام البخاري ذكر الحديثين حديث قصدي فيه الاتنين رحمة الصغير معرفة حق الكبير. الباب بيتكلم عن الكبير هو واللي بعده. وبعد كده هيتكلم عن الصغير - [00:03:57](#)

ثم قال اه حدثنا سفيان وحدثنا الاول حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا فيلم ابي نجيح عن عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله بيلغ به النبي صلى الله عليه وسلم يعني مرفوع مش موقوف بيلغ به النبي يعني سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:14](#)

من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا نفس الحديث بسند مختلف والانسان مهم انه يتعلم الجمع بمعرفة حق الكبير هو احمد الصغير. بعض الناس بيغلب عليه طابع مسلا توقير الكبار. فتلاقيه بيهتم بكبار السن وده شيء جيد جدا. وتجده مع الاطفال قاسي. او العكس غلبت عليه رحمة - [00:04:34](#)

وتلاقيه بينسى الحزن الكبير. لانهم الجمع بين الخلقين ثم الحديث اللي بمعنى نفس السند بنفس قصدي سند مختلف بنفس الحديث. حدثنا محمد ابن سلام. حدثنا سفيان ابن المعينة عن ابن ابي نجيب سمع عبيدة الذي - [00:04:56](#)

يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص بيلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. مثله بنفس الحديث. اللي بعده برضو نفسه عن عبده عن محمد ابن اسحاق عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا وصغيرنا - [00:05:12](#)

الرواية الاخيرة هيغير في مسألة معرفة الحق قال حدثنا محمود حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا الوليد ابن جميل عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى - [00:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم. صلوا عليه. قال من لم يرحم صغيرنا ويجل. كبيرنا فليسنا. الرواية الاولى مجرد معرفة الحق. هنا بدأ التطبيق الاجلال. الباب اللي بعده على طول ختم بالرواية دي. الباب اللي بعده على طول قال باب اجلال كبير - [00:05:42](#)

الاول الفضل الكبير انت بتعرفه. تعرف ان له فضلك. يبقى الاداب تتعلم ثم تطبق. تمام قال باب اجلال كبير او باب اجلال كبير قال حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن زياد ابن مخراب قال قال ابو كنانة عن الاشعري - [00:05:59](#)

اللي هو سيدنا ابو موسى الاشعري قال والحديث ده موقوف هنا على ابو موسى الاشعري في رواية تانية مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني ده هنا من كلام ابي موسى. في رواية انه مرفوع ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

ان من اجلال الله اجلال ايه بقى اكراما للشبهة المسلمة. اكراما ده اسم الا وخبر هنا جه الاول من اجلال الله ان من اجلال الله اكراما للشبهة المسلم يعني الانسان لما يكرم بالشبهة المسلم الذي شاب في الاسلام. فتلاقي راجل كبير - [00:06:34](#)

وقضى هذا العمر في الاسلام انت تحترم هذا السن اللي بذل في الاسلام اسبق منك لطالما صلى الفروض وصام رمضان وقرأ في القرآن سبق سبقه سنوات. هذه الشبهة في الاسلام تحتار - [00:07:00](#)

ايوة بس اصل لازم نتعامل ماشي بس هو يكرم لاجل هذا لاجل هذا سبق في الاسلام. قديم عهد مع الله سبحانه اكراما للشبهة المسلم قال لرقم واحد. رقم اثنين وحامل القرآن. حامل معطوف على يعني اكرام حامل القرآن - [00:07:16](#)

يبقى انت من اجلال الله انك تكرم بالشبهة المسلم وتكرم حامل القرآن بس كل كل واحد جه معاه قيم يعني دي الشبهة دي المسلم هنا حامل القرآن فيه قيد هيبجي. اي حامل القرآن لأ. قال غير الغالي فيه ولا الجافعون. حامل القرآن - [00:07:38](#)

غير الغال غير الغالب كيف يغالي الانسان في القرآن يعني ازاى يكون في غلو في القرآن على طريقة القراءة اه في تنطع في القراءة وتقعهم في القراءة. او على مستوى الفهم زي الخوارج ان ياخذ ايات معينة للكفار - [00:07:59](#)

وينزلها على المسلمين ويكفر المسلمين عقلية الخوارج لذلك دايم الانسان يحتاج الى السنة مع القرآن يضبط فهم التعامل. والعودة الى كلام اهل العلم الغلو في القرآن ولذلك كان الخوارج كانوا يكثر من من قراءة القرآن. لا يجاوز حناجرهم. لا - [00:08:21](#)

غير غير الغالي في يعني حامل القرآن الذي يطبقه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا الجافي عنه. مش بعد مسلا في ناس نسأل الله السلامة والعافية. وفقت لحفظ القرآن ثم اعرض عنه ونسيه ولا يعمل به. واصبح القرآن بالنسبة له - [00:08:43](#)

يعني ايه قراءة عشان ياخذ فلوس فقط. لا يعمل به ولا يقوم به الليل ولا يفكر فيه ولا يتأمله. هذا اعرض عن القرآن بيقى مين الذي يكره؟ حامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه - [00:09:02](#)

واكرام ذي السلطان المقسط العام. يبقى ثلاث قيود للشبهة المسلم. حامل القرآن غير الغالي فيه جه السلطان مين؟ المقصد الذي العادل والشاهد من الحديس طبعا قوم يا ابو موسى الاشعري وزى ما قلنا هنا موقوف وجاء في رواية مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكراما - [00:09:18](#)

ده مقام عظيم ده المقام العزيم ان هو آآ لما لما النبي صلى الله عليه وسلم عايز يعرفك المقام الكبير يقول لك ان من اجلال الله انك انت تحترم ثم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا - [00:09:43](#)

يدين عن محمد ابن اسحاق عن عمرو ابن شعيب عن ابيه السمك ده هتسمعهو كثير عبر شعيب عن ابيه عن جده. عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده. مين جده بقى اللي بيرضى عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هنا صرح به. قال عن عمرو ابن - [00:10:03](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص. يبقى جده اللي هو جاي من؟ عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله - [00:10:18](#)

صلى الله عليه صلوا عليه صلى الله عليه وسلم. ليس منا من لم يرحم صغيرنا قال ويوقر كبيرنا. يبقى احنا عندنا رواية عندنا كبيران وعندنا رواية يوقد حجر كل ده في التعامل مع الكبير ازاى - [00:10:30](#)

بالتوقيف في معنى الاحترام والاهتمام الحماية والرعاية ثم قال آآ ده التعامل العام. طب في بعض اداب خاصة في التعامل مع الكريم؟ يعني هل في تعامل خاص لما يكون في مجلس؟ هل في تعامل خاص؟ قال باب - [00:10:49](#)

يبدأ الكبير بالكلام والسؤال. كنا قاعدين في قعدة حد يتكلم نخلي الكبير هو اللي يبدأ يتكلم. ده شوف دايمنا انا بأكد على المعنى ده في مسل هذه الكتب كتب الاداب وكتب الاخلاق. اهتمام الشريعة ببقاء - [00:11:10](#)

قال باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال هنا حدثنا سليمان بن حرب العجيب ان القصة طويلة والقصة في مشكلة كبيرة ولقينا انه خالد جاب القصة كلها عشان ينتزع بس الحقة دي - [00:11:24](#)

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عنده شيء ابن يسار مولى الانصار عن رافع ابن خديج وسهل ابن ابي حفنة انهما حدثا او حدثاه - [00:11:44](#)

ان عبد الله ابن سهم ومحبيصة ابن مسعود من اول ما عشت تنفيذه. واحد اسمه عبد الله ابن سعد وواحد اسمه محبيصة ابن مسعود. تمام؟ الشخصين دول عبدالله ابن سهل - [00:11:58](#)

ومحبيصة ابن مسعود اتيا خبير راحوا عند اليهود في خيبر. ففترقا في النخل المعنى هنا مقصود ان هم اخترقوا ما كانوا ماشيين مع بعض. عبدالله بن سهل خد طريقه افترقا في النخل - [00:12:11](#)

فقتل عبدالله بن زاهر ما حدش عارف مين اللي قتله فجاء عبدالرحمن بن سهم وحوبيصة ومحبيصة ابن مسعود اخو محبيصة اللي كان معه. راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ جاء عبدالرحمن ابن سهل وحوبيصة ومحبيصة ابن مسعود ثلاثة اهو. راحوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:26](#)

هنا مش هينفع عمر ياخذوا حقهم بايدهم لان ما يعرفوش مين. ولا يروحوا يقتتلوا مع اليهود. ما يعرفوش مين هل اليهود هتقول لهم ولا لا؟ فراحوا اشتكوا للنبي صلى الله عليه وسلم. رفعوا الامر للنبي صلى - [00:12:50](#)

فتكلموا في امر صاحبهم رايحين يتكلموا في موضوع عبدالله ابن سعد. مين اللي رايح؟ عبدالرحمن ابن سهل. ومحبيصة وحوبيصة مين اللي بدأ بالكلام؟ فبدأ عبدالرحمن اقرب له وكان اصغر القوم - [00:13:00](#)

شوف المقام مقام قتل وكده وقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبرى كبرى الكبرى وقيل الكوبري بمعنى جمع اكبر. يعني يقول له ايه؟ كبر الكبير يعني ايه كبر الكبير؟ يعني يقول لك كبر فلان يعني ايه كبره؟ يعني انت هتروح تخليه سنه يزيد مثلا يعني ايه تكبره؟ ادي له تعامله معاملة الكبير يحترمه - [00:13:20](#)

نتعامل مع الكبير انت انت كده تخطيت الكبير انت كده ما كبرتوش انت كده صغرته وده مهم جدا وهييجي لنا ان شاء الله برضه حديس ما عتش للأسف من العادات قضية ان احنا له كبير يوجعنا او العيلة يبقى وده هييجلنا اخر الوقتي بعد وصايا الصحابة وكان

العيلة يكون لها كبير. احرصوا على ده لان ده بيحل كتير من المشاكل ان لو كل واحد دلوقتي برأيه والعيل الصغير اللي مش عارف عمل ايه وجاب فرحان بفلوس معينة ويتخطى الناس ده اسمه ادبه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بالرغم ان - 00:14:02

في حديس القتل وامام الناس يعني كان ممكن برضو بعض الناس يقول لك لا انتظر بلاش قدام الناس تخرجه. مش كل المقامات بعض المقامات لو هو يقبل او دايمًا مقام النبي صلى الله عليه وسلم ينفع تؤدبه قدام الناس - 00:14:18

بعد كده ممكن يأتي واحد في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخطب مسلا يقول له اجلس مسلا لقد ابيت او قم فصلي ركعتين عام. فاحيانا النصيحة امام الناس ليست دائما خاطئة - 00:14:34

لكن تقدر بقضية فالنبي صلى الله عليه وسلم وده الشاهد من الحديس اصلا قال كبر الكبرى. اعرف حقه واعطه حقه طب يعني ايه كاب ركوب؟ الراوي للقصة دي كلها كان اسمه يحيى اصلا انه سعيد فيحي بيقول بمعنى ليلي الكلام الاكبر الاكبر هنا فاعل يعني يحيى بيقول - 00:14:44

النبي صلى الله عليه وسلم قصده كبر بمعنى سيب الكبير اللي يتكلم مش انت اللي تحكي القصة. لو الكبير قال اتكلم انت خلاص قال يحيى الراوي بيشرح يعني ايه كاتبل الكبرى؟ قال لي الكلام الاكبر. اكبر فاعل يعني هو اللي يتكلم - 00:15:04

خلاص سمع عبدالرحمن الكلام اتكلم الكبير فتكلموا في امر صحيح. انا هحكي بقى بقية القصة لان هي مش ده الغرض لكن هحكيا بسرعة. فتكلموا في امر صاحبه قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما حكوا القصة قالوا له عبدالله بن سهل ومحبيصة كانوا مع بعض وافترقا يعني ما شفش مين اللي قتله - 00:15:20

احنا بنشهد ان فعلا ما نعرفش دلوقتي. بس احنا شاكين ان هم اليهود. النخل ده بتاع اليهود فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انا في رواية مكتوب عندي يستحقوا. وفي رواية هي الاضبط او النشرة قصدي هي الاضبط. اتستحقون قتيلكم - 00:15:38

او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم يعني ايه الكلام ده؟ تستحقون الف وسيم والفاء تأخذ حق صاحبكم هتأخذوا حقه ازاى؟ انتم عايزين الدية بتاعته من اليهود. طب ما فيش شاهد. في حاجة اسمها هنا القسامة. خمسين واحد منكم يقسموا ان اليهود اللي قتلوه - 00:15:54

يعني العلاء الفقه حاجة اسمها القسم ما يكونش فيه يعني فيه قرينة بس مش قوية ما فيش بينة مستحيل خمسين واحد يكذبوا. فخمسين واحد من القبيلة تقسم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لو عندكم استعداد اعمل هزه القسامة اتستحقون تأخذون حق - 00:16:16

اتستحقون قتيلكم او قال صحيح بايمان خمسين منكم تعملوا كده شف الامانة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لم نرى مش مات بصراحة حتى لو يهود لا مش هنكذب عليهم حتى لو ابني مش هيكذب عليهم - 00:16:33

يعني ممكن نقول ايه؟ يا عم انا عارف ليه؟ قل احلف بس نزلت آيات في سورة النساء لتبرئة يهودية يعني مش هو الذي فعل هذه الجنية ولا تكن للخائنين خصيم. آية سورة النساء - 00:16:51

وقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من طيب هل هم يعني واسقين في اليهود؟ شوف اللي بعده قال طيب تبرئكم يهود يهود عشان تشيلوا بس الضغائن وتشيلوا الموضوع من اليهود تماما. تبرئكم يهود بايمان خمسين منهم؟ طب نجيب خمسين واحد من اليهود يحلفوا؟ قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:06

اقوم ايه؟ كفار احنا هنا خلاص قفلت يعني هم شاركين ومش عارفين طب القسامة مش نافعة. هنا تدخل بقى النبي صلى الله عليه وسلم قال فوداه او فوداه يعني دفعت دية النبي صلى الله عليه وسلم ففداه في نسخة والنسخة الاضبط فوداه يعني دفعت بي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:26

من قبله. يعني بيت المال. عشان ما تقومش حروب ما تقومش مشاكل. خلاص بيت المال هنا يطلع هوت دية والامور تهدأ وتستفاد. توادره رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله. قال سهل - 00:17:51

فادركتوا ده ده تكميل عادي ان ان الموضوع اتطبق وخدوا الابل فعلا ادركت ناقة من تلك الابل اللي هي ابل الدية فدخلت او فدخلت مريادا لهم ترك بطني برجليهم. واحدة من هناك رفصت ايه؟ سهلة عشان يبقى ياخذ - [00:18:05](#)

طيب يبقى هنا الشاهد ان من اجلال الكبير ان لما تكون في مجلس هو اللي ايه في قضية كبيرة نتكلم فيها يا اما نستأذن الكبير او نبين ان الصغير هو اللي عنده معلومات اكثر - [00:18:22](#)

الكبير ليس مؤهلا للحديث في هذه القضية تحديدا. ويبين هذا الامر. لكن يتجاوز الكبير بدون سبب لا في اشكال باب اذا لم يتكلم الكبير. طب لو الكبير ما تكلمش هل الاصغر ان يتكلم - [00:18:39](#)

سؤالي اتسأل او موضوع والكبير ساكت. هل اصلا يتكلم في وجود الكبير ولا لا؟ في الامام البخاري ذكر التجويد بصيغة السؤال قال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس - [00:18:55](#)

كانوا قاعدين في الصحابة في وجود ابن عمر ابن عمر كان صغير في الوقت ده وقال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. لا تحط ورقها. او لا يتحداد - [00:19:16](#)

ورقها تحطه تسقط او تسقط يعني معناها ورقها لا يسقط سابتة فوق وربها لا يستر النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل لا يسمع الصحابة ويضرب لهم مثل المؤمن شجرة. مين ايه الشجرة اللي شبه المسلمين - [00:19:36](#)

ابن عمر يقول وقع في نفسي النخلة. حسيت ان الاجابة هي الايه؟ النخلة قليل الادب فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر سمي يعني موجودين هناك ابو بكر وعمر قلت ما ينفعش ان انا اتكلم طالما موجودين - [00:19:53](#)

هو بيطبق الصغير ما يتكلمش بايه؟ بالمجهود الكبير فلما لم يتكلم لما ابو بكر وعمر ما ردوش قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخل انت احيانا لما تكون قاعد مسلا - [00:20:10](#)

وقاعد مستشار اختبار. وبعدين حد سألني مسلا صورة كذا مسلا سورة او سؤال اللي فاتوا ما جاوبوش فانت اكيد اللي انا عارفه غلط. لان مش معقول يكون الناس دي. ده مكاني قاعد ساكت احسن عشان ايه؟ اه - [00:20:26](#)

فلما لم يتكلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتي وقع ابو الومين قلت يا ابتي وقع في نفسي النخلة سليم عمر قال له قال ما منعك ان تقول له عد في يمينه - [00:20:41](#)

لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا دي فطرة الاب ان ايه عايز ابنه يبقى احسن منه يتمنى ان ابنه يبقى الافضل ما بيدخلش الاب بيخش في نفسه على ابنه. بالعكس يسيبه يسبقه ويسيبه. الاب عنده هذه المشاعر. فزي ما هو يقول له ده مكان ده احب رغم ان هو اللي هيقول - [00:21:01](#)

ابنه سيدنا عمر مش هيقول مش ده كان احب الي من كذا وكذا. فقال ما منعي الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت معنى ان سيدنا عمر يقول له ما قلتش ليه؟ يبقى كده سيدنا عمر بيقر جوانب تحدد الصغير في وجود الاكبر اذا لم يتكلم. يبقى ده السؤال - [00:21:22](#)

اللي سألته سيدنا الامام البخاري فاجابة سيدنا عمر اه ان الصغير يتكلم اذا لم يتكلم الكبير وليس هناك حرج وكان السؤال عام يبقى اذا آآ توقيين الجبين الاول معرفة حق الكيين رجلين توقيين الكريم ان الكبير يبدأ لكن - [00:21:45](#)

مممكن الصغير يتكلم لو هو اهل لذلك واستأذنا الكبير او كان عرف معين نقاش عام مفتوح يعني الاعراف ايضا لها دور في ثم قال باب ودي اخر حاجة في الحديث عن الكبير. باب تسويد الاكابر - [00:22:10](#)

يعني ايه تسويد من السياج ويقدم باب تزويد الاكاديمية. قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبته عن قتادة. قال سمعت مطرفا عن حكيم ابن انيس ابن عاصي ابو بكر اللي هو قيس ابن عاصم ان اباه اوصى عند موته بنين - [00:22:30](#)

كويس ابن عاصم وصيته لاولاده وهو بيموت ان اباه اوصى عند موته بنيه. لان هنا مفعول به. اوصاهم بايه؟ فقال اتقوا الله. تانية وسودوا اكبركم خلوا للعيلة كبير وخلوا كبير العيلة يكون هو الكبير في السن - [00:22:52](#)

سودوا اكبر تمام فان القوم اذا سودوا اكبرهم خلفوا ابائهم العيلة لما بتفضل محافظة على فكرة الكبير ويتكاتفوا هيكملوا مسيرة الالباء وزي ما قلنا اصبح اصلا فكرة القبيلة فكرة مرفوضة في الدوري الحديث وبتقطع ما عدش اصلا فكرة الفريق اصبح - [00:23:15](#) آآ ان العائلة الصغيرة بيسموها العائلة النبوية ان هو اب وام وطفل او طفلين دي العائلة انقطعوا ارتباط العائلة دي بالاسرة الكبيرة او بالقبيلة كاملة. يعني ما عدش فيه ارتباط بالاعمال والاكوال ولا فيه ارتباط بالقبيل. وده قاعد بيتقطع بيتقطع وهم عايزين -

[00:23:41](#)

يجزأوا الوحدة لاصغر واحد ده افيد رأسماليا بالنسبة لهم عشان ما تبقاش مكلفة واسهل في الانتقال. بحيس لو عايزين الاسرة دي تروح تشتغل في مصنع تمشي مرتبطة بقبيلة ما تبقاش تبقى مرتبطة باسرة - [00:23:59](#) وده نوع من الانانية وكل انسان حريص على نفسه. المهم الشاهد يعني فكرة القبائل للاسف اصبحت يعني اه يعني فينا اصلا تلاقيه عارف خصوصا في كثير من الدول العربية الان يعرف الجد الساس او السابع او التالت - [00:24:12](#) قضية الانساب قطعت بل هم كانوا حريصين في الاستعمار على اه نفس قضية الانفال وعدم الاعتراف بها اصلا وعدم الانسان يكون له انتماء فالشاهد بيقول فان القوم اذا سودوا اكبرهم - [00:24:30](#)

هيحافظ على تمسك العيلة خلقوا ابائهم. تمام واذا سودوا اصبعهم. طب لو جه لقوا عيل صغير كده بس ايه جاب عربية كده وولد فهلوي وبتاع فقال لك خليه هو ده اللي يمسك العيلة - [00:24:47](#)

ده اللي بيعرف يجيب فلوس واذا سودوا اصغاهم ازرى بهم ذلك في اكفائهم يعني ايه اذرى ذلك؟ ازرع يعني نزل ده في مستوى او يعني انخفض في اكفأين اكفاء مين؟ اكفاء العيلة للعائلات الاخرى يعني العائلات التانية لن تحترمهم لما يجدوا العيلة دي الكبير بتاعها - [00:25:01](#)

عنده سوء ادب وصغير ولا يحترم الكبير. فبقيت العائلات هتاخذ جنب فده هيعود على هذه العائلة بمشاكل والناس هتتمنع عن الزواج والتعامل معها لان خد بالك لما تكون عائلة. وده شف اي مكان ما لهاش كبير تعرف تتكلم معه. لو حصل بينك وبينه مشكلة انت تخاف. اي حد - [00:25:26](#)

نيجي نتكلم هتعمل لك مشكلة لكن لو انت رايع تتكلم مع عينك رايع تتكلم مع واحد. فاداك كلمة فانت خدت كلمة وخلاص الموضوع انتهى رايع تتكلم مع عشرة. تيجي تتكلم مع واحد ايه الصغير طالع لك. تيجي تتكلم مع الصغير تلاقي واحد مشتل - [00:25:46](#) ايه الحضانة اللي احنا فيها دي وبعدين مش عارف تتكلم مع حد ما تحسش بمشكلة لكن لو في واحد كبير روحت واداك كلمة وعد ان كزا مسلا خلاص الموضوع هينتهي كزا خلاص الصلح بينتهي - [00:26:00](#)

ده كان ما فيش كبير تتكلم معه والكبير بيبقى عنده خبرة في الحياة وفاهم اهمية الصلح. الصغير عنده حماس ومتصور ان كل حاجة خناقة وكل حاجة لكن الكبير فاهم اه طبيعة الحياة. فاهم ان الحياة فيها تنازلات. فاهم ان الحياة بيتنازل عن شيء عشان ياخذ شيء وفاهم ده. مرت بزروف كتير. صغير - [00:26:13](#)

دراعه فالتعامل مع صغار السن المتحمسين صعب في ادارة الواقع البشري لا يعيش على قد تجارته وعايز يدورها ماشي لكن واقع بشري لذلك دايم يقولوا احيانا يكون الاب احرص على ابنته من الاخ. اخ متحمس. في وقت اطلق متحمس مش شايف ده بيعدي. الاب - [00:26:33](#)

الاب عاش حياة طويلة وفاهم رجعات هذه القرارات وقال او اذا سودوا اصغره ازرى بهم ذلك في اكفائهم يعني في نفس العيلة. يعني العيلة دي هيكون فيها ناس كويسة بس ما حدش يحترمهم للاسف - [00:26:53](#) يعني في ناس تلاقي دولنا عائلة الناس دي كويسة ومحترمين لكن اللي مخلي الناس واخدة جنب من هذه العيلة وجود هذا الشخص اللي بيتكلم باسم العائلة هو ليس اهلا لن يتكلم - [00:27:09](#)

قال وديني النصيحة الغربية ايضا قال وعليكم بالمال والصناع كيف وصية بلال تقوى يبقى لكم كبير في التعاملات. اهتموا بالفلوس ما تبقوش سفهاء وعليكم بالمال واصطناعه. فانه ايمان منبهة للكريم. ويستغنى به عن اللئيم - [00:27:21](#)

واياكم ومسألة الناس اوعى يعني فكرة الانسان ياخذ بيمد ايده للناس يخلو مسألة الناس. فانها من اخر كسب الرجل. وفي نسخة من اخس كسب الرجل قال ليه المسألة اخس او اخر - [00:27:43](#)

ده اه بمعنى ارزل الكسب وسيء الكسب او من اخر كسب الرجل بمعنى من اعتاد مسألة الناس قعد عن العمل فيترك عمله ثم يترك الناس اعطاءه فيفسد هذا دي مشكلة اللي بيعتاد انه ياخذ المال بدون تعب. فانها من اخر كسب الرأس. واذا مت فلا تنوحوا. فانه لم ينح - [00:28:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا مت فادفنوني بارضي لا يشعر بدفني بكر ابن وارد. عيلة بكر ابن وائل بلاش تعرف انا مدفون فين؟ فاني كنت وفي رواية اعاديه او اهوشه كان شقي في الجاهلية. وهم في الياه؟ في الجاهلية. قال لهم بلاش لان انا ايام الجاهلية كان ايه - [00:28:26](#)

في شوية شغل كده بيني وبين بعض فبلاش مكرم وائل يعرفوا انا مسؤول فيهم ثم قال هو كده خلص الكلام عن الكبير. قد ايه ندخل بعد كده بقى هنتكلم عن التعامل مع الصديق. هو بدأ - [00:28:48](#)

بمعرفة حق الكبير ورحمة الصغير. وهنتكلم دلوقتي عن تعاملات فيها لمسات اه يعني بديعة في التعامل مع السولار ولا باب يعطى ولا يعطي الثمرة اصدر من حضر من الولدان او يعطى يعطى الثمرة اصغر من حضر من الولدان - [00:29:11](#)

قال حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز عن سهيل ابن ابي سارة عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالزاهي آآ اول حاجة بتطلع في الثمار. يعني لما يكون في زرع معين وخمار فاكهة معينة - [00:29:38](#)

وبداية بقى الياه؟ الموسم بداية اللي حصل بداية الطلعة فيجيبوا للنبي صلى الله عليه وسلم ياخذ منه في الاول بيسموه اول ثمرة قال صلى الله عليه وسلم لما يجيبوا له ازاى؟ قال - [00:30:00](#)

اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا بركة مع بركة وبعدين بيعمل ايه بقى في الزاوية ده عارف لما تكون مسلا المانجة لسه طالعة اول مانجاية او لسه طالعة فيجيبوها للنبي صلى الله عليه وسلم يلتمسون منه الدعاء والبركة - [00:30:16](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا بركة وبركة ثم ناوله اصغر من يليه من الولدان. بيدور على اصغر واحد موجود شوف قال الفقهاء - [00:30:37](#)

لان تعلق النفس الصغير به اشد. عارف انت لما تكون واقف وحد يدك مسلا بونبوني او حلاوة وبتاع. اكثر علم زغللة في اللحزة ايه العيل الصغير؟ الكبير حتى لو عائرهما بس تلاقيه ماسك ايه - [00:30:53](#)

ماسك نفسه شوية. والكبير اصغر يعني حتى لو الكبير نفسه في المرجية دي بس ايه؟ راح يمسك نفسه لما يجي بعد كده العيل الصغير لا ما يعرفش فتلاقيه قاعد عينه ايه؟ انت عمال بتتكلم وتحرك ايدك مسلا عينه عمالة ايه؟ تلف يلف معقول. فهنا شف رحمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:08](#)

ونشوف هذا الخلق فيبشوف اصغر واحد بيدور على اصغر عيل موجود ويديله هدف ازاى فقالوا لان هنا لما كان القضية احترام وحقوق قدم الكبير. لما القضية قضية عطف ورقة ولطف تقدم الصغير - [00:31:27](#)

ثم ناوله اصغر من اليه من النساء قالوا بان نفسه تتعلق به اكثر وصبره عليه اضعاف. اما الكبير يتحمل مثل هذا الامر ثم قال باب رحمة الصغير حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثني ابن علي الزنات عن عبدالرحمن ابن حامد عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده - [00:31:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا ودخلناه ثم قال باب معانقة لسه يتكلم على اه قبله الجالية الصغيرة ومسح رأس الصليب - [00:32:05](#)

معلش هي بتتكلم في ابواب عن الصعيد ممكن ناخذ معانقة الصهيون ولباب معانقة الصبي او باب معانقة الصغير هل عايز يقول هنا هل الراجل الكبير لما يشوف ابنه او آآ طفل صغير في الشارع انه يحتضنه ويعانقه ويقابله. هل هذا آآ من خوارم المروءة - [00:32:25](#)

هل هذا من العادات الطيبة؟ هذا من الرحمة هو زكر بابة معاناة الصويب. نشوف الحديث قد حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثنا

معاوية بن صالح عن راشد ابن سعد عن يعلى ابن مرة انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه - [00:32:48](#)
ودعينا الى طعام رايعين يعزموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من تواضعه معزومين فالنبي صلى الله عليه وسلم رايع معاه
فاذا حسين عليه السلام يلعب في الطريق كان لسه صغير يلعب - [00:33:09](#)

شف النبي صلى الله عليه وسلم حديث رائع ازاي ان اعباء النبوة والرسالة والدعوة لم تنزع النبي صلى الله عليه وسلم من حياته
العادية مع الناس وكان له جزء من الحياة مع الناس ان هو هنا رايع الاول اول شيء انه ماشي مع اصحابه - [00:33:27](#)
تاني حاجة رايعين عزوم الطعام. تالت شيء في وسط المشهد ده شاف ابنه الحسيني يلعب في الشارع. حفيده الحسيني بيعمل ايه؟
يلعب في الطريق. فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم امام القوم. عارف لما تكون ماشي مع مجموعة كده من الرجال وبعد كده لقيت
طفل صغير فسبقهم جه للنبي صلى الله عليه وسلم شوية سبقهم - [00:33:46](#)

ثم بسط يديه فتح يده عشان ياخذ الحضن فجعل يمر مرها هنا ومرها هنا الحسين قاعد يلعب يجي مرة ايه؟ يمين ومرة شمال
عشان ما يمسكوش النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى كده انه - [00:34:04](#)
لما يعمل كده الطفل مع مع جدك مش خايف معك انه معتاد يعني انت بتدي الطفل يا جماعة بيتعلم الامان انت لو بتدي له الامان هو
بيعمل ده فجعل يمر مرة ها هنا ومرة ها هنا - [00:34:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يضحكه بلاعبه حتى اخذه قام ايه؟ قام مسكه بقى النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل احدى يديه في
دقته حط ايده على دقته اخرى في رأسه ثم اعتنقه فقبله - [00:34:32](#)

صلى الله عليه وسلم. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا منهم حسين مني وانا منه احب الله من احب الحسن
والحسين اللهم ارزقنا حب الحسن احب الله من احب الحسن والحسين ستار من الاصوات - [00:34:47](#)
ولعنة الله على قوله فاحنا لسه عاملين يوم عاشوراء شوف هذه الاثار بحديث عن الحسن والحسين رضي الله عنهما سيدا شباب اهل
الجنة وقال صلى الله عليه وسلم شوف دعاء احب الله من احب الحسن والحسين ستار انما صدقان يعني امة كل واحد فيهم امة من
امم الخير - [00:35:07](#)

او هيكونوا قبيلتان ان الست زي القبائل عند العرب. من الاسواق. فالشاهد انظر الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اللي كان فيها
جزء من الحياة طبيعية مع اصحابه في دعي وتعال ثم وجد حفيده - [00:35:27](#)
امر بدون تكلف يعني بعض الناس آآ له مقام ديني او دنيوي ويشوف حفيده في الشارع يزغر له بعينه ويغسل الولد مش فاهم عمل
ايه بقى ولو جه سلم عليه يعني مش ممكن كأنه يعني اخترقه اخترق الموكب الملكي مثلا - [00:35:44](#)
ازاي اسلم على عيل في الشارع؟ هفيديك ابنك يعني فشوف النبي صلى الله عليه وسلم قمة البساطة خرج سبقه سبقه بخطوات وفتح
ايده لذلك سماه معانقة الصبي ملاعبه وقبله ودعا له. صلى الله على النبي محمد سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك
واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:05](#)